

## **الملخصات العربية للمقالات**

**أطباء يهود في القرون الوسطى - بين اسبانيا المسلمة**

**واسبانيا المسيحية**

**ياعيل فايس**

يهدف هذا المقال لإثراء الخطاب المتعلق باندماج اليهود في مجتمعات الأغلبية في القرون الوسطى من خلال إجراء فحص مقارن لمكانة الأطباء اليهود الذين نشطوا في شبه الجزيرة الأيبيرية في المناطق التي كانت تحت سيادة المسلمين في الأندلس، وفي المناطق التي كانت تحت سيادة الممالك النصرانية. يستعرض المقال أولاً المكانة الرسمية للأطباء اليهود على طرفي شبه الجزيرة، حسبما يظهر ذلك من مصادر الأدب الديني والتعليمي. بعد ذلك يكشف ما إذا وضعت قيود انصباطية لمسار التأهيل وإجراءات منح الإجازة أو الشهادة للأطباء من أبناء الأقليات. يناقش المقال في الختام القوه السياسية، والاقتصادية والاجتماعية للأطباء اليهود الذين خدموا الحكام وأسرهم. وتدعى كاتبة المقال أن هنالك فارقاً كبيراً قد لوحظ بين المفاهيم الدينية والخطاب السائد المناهضين لليهودية، وبين المكانة المتينة نسبياً التي اكتسبها اليهود كأطباء على الصعيد العملي في شبه الجزيرة الأيبيرية.

## **صورة الصيدلاني بأعين زبائنه في الفترة المملوكية**

### **لي تشيفمان**

يبحث هذا المقال في موضوع الصيادلة ومكانتهم في الفترة المملوكية. يتضح من المصادر القضائية، والتاريخية والأدبية من ذلك العصر، أن الزبائن عديمو الثقافة الطبية، نظروا للصيادلة نظرة ارتياش وكانوا يخشون أن يخدعهم هؤلاء، حيث كان الصيدلاني بالنسبة لهم الشخص الوحيد المزود بالأدوية، بما فيها الأعشاب الطبية والتوابل، ويبعدوا أنه كان لهذه العلاقة ما يبررها في تلك الفترة. ويعتقد أن ارتفاع أسعار المواد الخام آنذاك حمل الصيادلة للبحث عن طرق لخفض أسعار هذه المواد وكذلك تخفيض ثمن بضاعتهم المعروضة. وهكذا وجدت الصيادلة صورة المحتالين. ونتيجة لذلك فان الجمهور العام وكذلك الأطباء رأوا أن مهنة الصيدلة تتطلب رقابه خارجية.

# **أين الهلال 'عند التقاء الصليب والهلال'? الإسلام في الهيستوريغرافيا الغربية للحملات الصليبية، 1950-2007**

**براك روشنطайн**

وصفت الحملات الصليبية إلى المشرق على مدار مئات السنين في أوساط المثقفين الغربيين كجزء لا يتجزأ من تاريخ المسيحية الغربية، ولهذا اهتم هؤلاء المثقفين بتحليل اللقاء بين المسلمين والصلبيين في الأساس، من وجهة نظر صليبية فحسب. في السنوات الماضية ومنذ الحرب الكونية الثانية، لوحظت في الخطاب الهيستوريغرافي الغربي محاولات للالتفات أيضاً للسياسات الشرق أوسطية التي نشط بها الصلبيون، وكذلك للتطورات عند خصومهم المسلمين. يبرهن كاتب المقال على التغييرات التي طرأت على الخطاب الهيستوريغرافي في هذه الفترة بواسطة المقارنة بين عدة أبحاث نموذجية، ابتداء من الكتاب الهام الذي ألفه ستيفن رنسمان في الخمسينيات، وانتهاء بكتاب (مداخل عامه) صدرت في السنوات الأخيرة. يدعى كاتب المقال أن التغييرات التي طرأت على هذا الخطاب تتبع أساساً نتيجة للنزعية الاجتماعية والسياسية، ولأنماط تفكير متعاقبة، ولميول مهنية وأيديولوجية عند الباحثين.

'تفوق سخي'

## ملامح توراتية في فجر القرن الأمريكي 1947-1960

ملاتي مكالاستر

يبحث هذا المقال في العلاقة ما بين السياسة الخارجية للولايات المتحدة والثقافة الأمريكية الشعبية. مفترضة، أن ميدلين بحث متعددة ومتلوعة قد تناولت هذه السياسة، وإن أحاداثا عالمية ونحوها ثقافية عدّة قد تبني مفاهيم ثنائية. يعتمد المقال على الدمج غير المأثور للمصادر: من وثائق أمريكية رسمية، وعلى رأسها مذكرة مجلس الأمن القومي من سنة 1950، التي عرضت الحرب الباردة التي خاضتها الولايات المتحدة كأنها صراع أخلاقي، بجانب الملحم التوراتية السينمائية التي أنتجت في هوليوود في سنوات الخمسينيات، والتي صممت بدورها التاريخ الديني للشرق الأوسط كتاريخ صراع مشابه. وفي الحالتين خدم الخطاب المناهض للإقليمية والколونيالية، التي كانت العبودية، والعلاقات بين الأعراق وال العلاقات الجنوسية (الجندريّة) مواضعها المركزية، سياسات 'التفوق السخي' للولايات المتحدة ورسم ملامح دورها في الشرق الأوسط.

# الشرق الأوسط بين مرحلتين من العولمة: ماذا يمكن أن نتعلم من المقارنة بينهما؟

رييلي شختر

في هذا المقال القصير يقترح الكاتب وجهة نظر جديدة لتاريخ الشرق الأوسط. الدراسة في موجزها هي عبارة عن مقارنة بين فترتين من العولمة، تلك التي سبقت الحرب الكونية الأولى، وتلك التي تخضع لها المنطقة الآن. إن القاعدة التي ترتكز عليها المقارنة هي عوامل اقتصاديّة مشابهة نجدها في الفترتين التي اندمج فيها الشرق الأوسط بشكل حديث في الاقتصاد العالمي. إن هذا التشابه يمكننا من الوقوف على مسألة تأثير السياق المتغير، الإقليمي والعالمي، على هذه العملية، ومن هنا يمكننا التعرف على الماضي والحاضر.

ترجم إلى العربية: خليل دهابشه